

مقاربة التدريس بالأهداف

الهدف التربوي

يتبر التغيير التربوي تغيير صالح و مرغوب فيه ويمكن تحقيقه في سلوك التلميذ. و يرجع هذا التغيير الى التعليم الذي تلقاه المتعلم.

خصائص الهدف التربوي

- تصاغ الأهداف التربوية على شكل فرضيات أو مشاريع مستقبلية ترغب المدرسة في تحقيقها على المدى القريب و المدى البعيد. فهي سلوكات قابلة للاكتساب من قبل المتعلمين بعد عملية التحصيل.
- قابلية هذه الأهداف للملاحظة و القياس من قبل المعلم أو المشرف على العملية التعليمية.
- لا يهتم الهدف التربوي بالتغيير الذي سيحصل على سلوك المتعلم بل يتعداه الى وصف الآثار المترتبة عن هذا التغيير.

تصنيف بلوم للأهداف التربوية

صنف العلماء وفقا لتصنيف بلوم مستويات الأهداف التالية:

التذكر

يتوقع من الطلاب تذكر أو استرجاع المعلومات التي سبق له تحصيلها من الذاكرة و لا يتوقع تغييرها بأي حال من الأحوال.

مجموعة الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف السلوكية في هذا المجال هي:

يعرف، يذكر، يسمي، يسرد، يسترجع، يكرر، يعدد، يطابق.

الفهم

يقوم المتعلم في هذا المستوى ببناء وصلات جديدة في عقله حيث يمكن يذكر أشياء سابقة.

مجموعة الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف السلوكية في هذا المجال هي:

يترجم، يحول، يعيد صياغة، يلخص، يعبر عن، يعطي مثال، يشرح، يراجع، يوضح، يناقش، يقارن، يخمن، يتوقع، يعلل، يربط ب...

التطبيق

يقوم المتعلم في هذا المستوى بتطبيق مكتسباته لحل المسألة.

مجموعة الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف السلوكية في هذا المجال هي:

يطبق، يستخدم، يحسب محل التمرين، يرسم التمرين، يعالج، يوظف، يستخرج، يقيس.

التحليل

يقوم المتعلم في هذا المستوى بتحليل الموقف الى عناصره الأساسية.

مجموعة الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف السلوكية في هذا المجال هي:

يحلل، يبرهن، يميز، يعزل، يحدد العناصر المشتركة، يختبر، يدقق، يتأمل، يستقرئ، يكتشف.

التقويم

يقوم المتعلم في هذا المستوى بفحص كافة مصادر المعلومات بغرض تقويم جودتها و اتخاذ القرارات بناء على المعايير المحددة.

مجموعة الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف السلوكية في هذا المجال هي:

ينقد، يقيم، يناقش، يصدر حكم، يدافع، يتخذ قرار، يبرر.

الإنشاء

يقوم المتعلم في هذا المستوى بإعادة تنظيم المعلومات بطرق مختلفة.

مجموعة الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف السلوكية في هذا المجال هي:

يؤلف، يبدع، يبتكر، يصمم، يقترح، ينسق، ينظم، ينشئ، يجمع.

مجالات الأهداف التربوية عند بلوم

صنف بلوم الأهداف التربوية الى ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي، المجال النفسي الحركي و المجال الوجداني.

المجال المعرفي

يرتبط المجال المعرفي في تصنيف بلوم بالأنشطة العقلية التي يؤديها المتعلم لكي يكتسب معرفة جديدة، وينمي قدراته العقلية، وقد تم تقسيم العمليات العقلية في المجال المعرفي إلى ستة مستويات متدرجة من السهل أو البسيط إلى الصعب أو المعقد.

مستوى التذكر

يتوقع من الطلاب في هذا المستوى أن يستعيدوا المعلومات من الذاكرة، ولكن لا يتوقع منهم تغييرها بأي شكل من الأشكال.

- أمثلة على تطبيق مستويات بلوم المعرفية في الفصل: يقوم الطلاب بحفظ التعريفات المرتبطة بالموضوع.

- التقييم: يتم إعطاء الطلاب أسئلة اختيار من متعدد، ويطلب منهم الإجابة عليها. كما يمكن إعطائهم أسئلة ملء الفراغات.

مستوى الفهم

يقوم الطلاب ببناء وصلات جديدة في عقولهم من أجل استيعاب المواد الدراسية والفهم الجيد لأي محتوى تعليمي.

- أمثلة على تطبيق مستويات بلوم المعرفية في الفصل: يقوم الطلاب بتحديد الصفات البدنية الخاصة بمتطلبات نشاط كرة القدم أشبال.

- التقييم: عندما يتم إعطاء الطلاب وصفا للصفات البدنية في كرة القدم، يقوم الطلاب بترتيب الصفات البدنية للاعبي كرة القدم أشبال حسب الأولوية.

مستوى التطبيق

إجراءات معينة أو خطوات يتوقع اتباعها للتمكن من حل مشكلات جديدة.

- أمثلة على تطبيق مستويات بلوم المعرفية في الفصل: يتعرف الطلاب على طرق تطوير الصفات البدنية للاعبي كرة القدم أشبال

- التقييم: يقوم الطلاب بشرح كيف يمكن تطوير الصفات البدنية للاعبي كرة القدم أشبال.

مستوى التحليل

يستخدم الطلاب مستوى التفكير المنخفض لتحديد العناصر الرئيسية و تحليل كل جزء على حدى.

- أمثلة على تطبيق مستويات بلوم المعرفية في الفصل: يقوم الطلاب ببرمجة مراحل تطوير الصفات البدنية للاعبي كرة القدم أشبال.

- التقييم: يقوم الطلاب بمتابعة تطوير الصفات البدنية للاعبي كرة القدم أشبال خلال التحضير البدني الخاص.

مستوى التقييم

يتم فحص كافة مصادر المعلومات لتقييم جودتها وليتم اتخاذ القرارات بناء على المعايير المحددة.

- أمثلة على تطبيق مستويات بلوم المعرفية في الفصل: يقوم الطلاب بحساب نسبة تطوير الصفات البدنية للاعبين كرة القدم أشبال

- التقييم: يقوم الطلاب بمقارنة نسب تطور الصفات البدنية للاعبين كرة القدم أشبال بمتطلبات المنافسة و إعادة تكيفها حسب مستوى المنافسة.

مستوى الإنشاء

يقوم المتعلمين بتنظيم المعلومات بطرق مختلفة جديدة.

- أمثلة على تطبيق مستويات بلوم المعرفية في الفصل: يبحث الطلاب عن وسائل جديدة لتطوير الصفات البدنية للاعبين كرة القدم أشبال.

- التقييم: يقوم الطلاب بالتعامل مع متغيرات جديدة لتطوير الصفات البدنية للاعبين كرة القدم أشبال مثل طرق الاسترجاع و الدافعية.

المجال النفسي الحركي

يعرف هذا المجال أيضا باسم المجال المهاري، وهو يتعلق بتنمية المهارات العقلية و العمليات اليدوية لدى المتعلمين أو المتدربين ويشير هذا المجال عن الترابط بين حركة العضلات وأجزاء الجسم مع العقل، وهو ينقسم أيضا إلى ستة مستويات متدرجة، وهي: الملاحظة، التقليد، التجريب، الممارسة، الاتقان، الابداع.

مستوى الملاحظة

يأتي مستوى الملاحظة كقاعدة لهمم مستويات المجال الحركي أو المهاري، ويستشعر فيه المتعلم حواسه الخمسة لملاحظة مهارات مختلفة.

- أفعال مستوى الملاحظة: يشاهد، يراقب، يلاحظ.

- أمثلة لصياغة أهداف مستوى الملاحظة في المجال المهاري: أن يراقب المتعلم وضعية الدفاع في كرة الطائرة، أن يلاحظ المتعلم طريقة التمرير و الاستقبال في كرة اليد.

مستوى التقليد

يحاول المتعلم أو المتدرب في هذا المستوى تقليد ما لاحظته سابقا، دون القيام بالتعديل.

- أفعال مستوى التقليد: يقلد، ينسخ، ينقل، يتبع التعليمات.
- أمثلة لصياغة أهداف مستوى التقليد في المجال المهاري: أن يتبع المتعلم الخطوات الازمة للقيام بالتمرير و الاستقبال في كرة اليد.

مستوى التجريب

يقوم المتعلم في هذا المجال بتجريب علم أو مهمة محددة، بعد المرور بخطوات الملاحظة ثم التقليد.

- أفعال مستوى التجريب: يحاول، يؤدي، يجرب.
- أمثلة لصياغة أهداف مستوى التجريب في المجال المهاري: أن يؤدي المتعلم مهارة التمرير و الاستقبال مع التعديل.

مستوى الممارسة

يكرر المتعلم في هذا المستوى ما قام بتجريبه سابقا مرات عديدة.

- أفعال مستوى الممارسة: يكرر، يمارس، يعمل بثقة.
- أمثلة لصياغة أهداف مستوى الممارسة في المجال المهاري: أن يمارس المتعلم التمرير و الاستقبال مع الزميل بالتنقل نحو المرمى انطلاقا من منتصف الميدان.

مستوى الإتقان

يكتسب المتعلم في هذا المستوى المهارة بشكل مكتمل، ويتحول أداء المتعلم إلى أداء تلقائي.

- أفعال مستوى الإتقان: ينتج بسرعة، يتقن، يجيد.
- أمثلة لصياغة أهداف مستوى الإتقان في المجال المهاري: أن يتقن المتعلم التنقل بالكرة نحو المرمى باستعمال التميرير و الاستقبال و تجاوز المدافع.

مستوى الإبداع

يرتقي المتعلم في هذا المستوى بأدائه للوصول إلى مرحلة الابتكار.

- أفعال مستوى الإبداع: يبتكر، يصمم، يخترع، يطور.
- أمثلة لصياغة أهداف مستوى الإبداع في المجال المهاري: أن يطور المتعلم مهارة تجاوز الدفاع في كرة اليد بسرعة ثم التسجيل من زاوية مغلقة.

المجال الوجداني

يرتبط المجال الوجداني بالمشاعر والانفعالات، ولم يصنف بلوم بنفسه هذا المجال إلى مستويات فرعية، بل قام بذلك العالم كراثل حيث صنفه إلى خمس مستويات فرعية تضم المستويات التالية: الاستقبال، الاستجابة، تثمين الشيء، التنظيم القيمي، التدوير.

- أمثلة على أفعال المجال الوجداني: يدعو، يختار، يسأل، يستجيب، يساعد، يقترح، يتقبل، يقدر.